

384 - شرح صحيح البخاري : باب المساجد التي على طرق

المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي ﷺ - الحديث 384

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله بباب المساجد التي على طرق المدينة - 00:00:01

والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدم قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قالرأيت سالم بن عبد الله يت Hwyri اماكن من الطريق فيصلني فيها - 00:00:24

ويتحدث ان اباه كان يصلني فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلني في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلني في تلك الامكنة وسألت سالماً فلما اعلمه الا وافق نافعاً في الامكنة كلها - 00:00:47

الا انهم اختلافاً في مسجد لشرف الروحان هكذا بوب البخاري علينا وعليه رحمة الله وفي هذا الباب ذكر للمساجد الواقعة على طريق المدينة النبوية بين المدينة ومكة المكرمة وذكر المواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولم تبني عليها مساجد - 00:01:13

قول البخاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن أبي بكر المقدم هو محمد بن أبي بكر ابن علي ابن عطاء ابن مقدم مقدمين ابو عبد الله الثقفي البصري وثقة غير واحد من اهل العلم. مات سنة اربع وثلاثين - 00:01:41

ومئتين قال حدثنا فضيل بن سليمان وفضيل بن سليمان التميري ابو سليمان البصري مات سنة ست وثمانين ومئة قال حدثنا موسى ابن عقبة هذا عالم من علماء المغازي اثنى عليه الامام مالك ثناء عاطرا - 00:02:05

وهو موسى ابن عقبة ابن ابي عياش الاسدي مولى الزيبر ويقال مولى امي خال بنت سعيد ابن العاص زوج الزيبر ادرك ابن عمر وغيره وثقة غير واحد من اهل العلم توفي عام احدى واربعين ومئة - 00:02:26

قالرأيت سالم بن عبد الله هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدواني ابو عمر ويقال ابو عبد الله المدني الفقيه قال ابن المسيب كان عبد الله اشبه ولد عمر به وكان سالم اشبه ولدي عبد الله به. وقال مالك لم يكن في زمان - 00:02:42

سالم ابن عبد الله اشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه طبعاً سالم ابن عبد الله كان أحد الفقهاء السبعة في المدينة في عام ست ومئة والذهببي قال روى عن ابيه علماً طيباً مباركا - 00:03:06

يقولرأيت سالم ابن عبد الله يت Hwyri اماكن من الطريق فيصلني فيها طبعاً يت Hwyri معناه انه يجتهد ويسعى في القصد والاختيار ويحدث ان اباه كان يصلني فيها يريد بذلك عبد الله ابن عمر - 00:03:27

رضي الله عنهما وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلني في تلك الامكنة. اي ان عبد الله ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الاماكن مصلينا - 00:03:48

ومعلوم عن ابن عمر رضي الله عنهما كان عليه من الحرص على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان احد يتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم في منازله كما كان ابن عمر - 00:04:03

يتبعه وروي عنه انه كان في طريق مكة يقود برأس راحلته يشننها ويقول لعل خف يقع على خف يعني خف راحلة النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه الجملة يكمن موطن الشاهد وهو الاشارة الى بعض المواطن - 00:04:20

التي كان يصلی فيها النبي صلی الله علیه وسلم بین مکث والمدینة و لم تبñی مساجد. عن ابن عمر انه كان يصلی في تلك الامکنة.

و سألت سالم السائل هو موسى ابن عقبة وهو عالم بالمخازی - 00:04:40

يهم بهذا وسائل عن الاماكن بدقة قال فلا اعلم الا وفق نافعا في الامکنة كلها الا انها اختلفوا في مسجد بشرف الروحاء وهذا من دقة

موسى ابن عقبة اي ان کلام سالم في دبس الاماكن والمساجد التي في الطريق - 00:04:57

والتي صلی فيها ابن عمر اتباعا للنبي صلی الله علیه وسلم لكنهما اختلفوا في ذكر مسجد في ذكر مسجد بشرف الروحان وهو موضع

بينه وبين المدینة ستة وثلاثون ميلا الحديـد فيه فوائد الحديث اولا - 00:05:20

دل الحديث على ما كان عليه عبد الله ابن عمر رضي الله عنه عنهما من الحرص على متابعة النبي صلی الله علیه وسلم والاقتداء

بالنبي صلی الله علیه وسلم ثانيا يظهر من الحديث ما كان عليه ابناء عبد الله ابن عمر ومواليه من الحرص على متابعته لعلمه بمتابعة

النبي صلی الله علیه وسلم - 00:05:40

وما كانوا عليه من الحرص على نشر علمه اذا لا شك في ان من اعظم ما ينفع المؤمن بعد وفاته الاولاد الصالحون فينبغي على المؤمن

ان يسعى الى تربية اولاده على تعلم الكتاب والسنۃ والعمل بهما. حتى لا ينقطع عن الانسان عمله. والولد - 00:06:05

هو امتداد لعمل الاب والولد هو نتيجة الاب ولذلك يقال عنه ثمرة الفؤاد والولد هو امتداد لحياة الانسان بعد وفاته وينتفع منه في

حياته اجرا وثوابا وجاء شرع الحنيف بان الانسان يهتم استحلاب الولد بهذا عندما ي الواقع اهله يعني حينما - 00:06:28

نسأل الله تعالى الولد الصالح وربنا قال وقدموا لنفسكم وربنا قال وابتغوا ما كتب الله لكم وقال النبي صلی الله علیه وسلم لجابر لما

ذهب الى اهله وقد تزوج قال له يا جابر الكيس الكيس - 00:06:56

وفي هذا تذکیر بان الانسان يسعى للعمل الصالح ويسعى للولد الصالح ويكلل هذا بطلب الكسب الحال. فربنا قال يا ايها الرسل كلوا

من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعلمون عليم - 00:07:11

ولذلك الانسان لا يكون عمله صالحا حتى يكون مطعمه طيبا ولذا جاء بعد هذه الآية في سورة المؤمنون ان الذين هم من خشية ربهم

مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون - 00:07:28

والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها

سابقون فالانسان يضيء مطعمه ويسعى الى الولد الصالح ويسعى الى العمل الصالح رزقنا الله واياكم العمل الصالح والذرية الصالحة -

00:07:49

ونسأل الله تعالى ان يجعل يومنا هذا خيرا وان يجعل ما بعده اخير منه وان يجعل خير ايامنا يوم نلاقاه هذا وبالله التوفيق وصلى

الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:14